Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هل هذا معقول؟

ـ نحن نعرف أين هو الآن. إنه يقيم في منزله في ساحة كليشي وقد دخلها عند الساعة السابعة مساء أمس. المنزل محاصر. وأنا أعلم علاوة على ذلك المخطط الذي أعده لإنقاذ شريكيه. وقد فشل المخطط في آخر لحظة. ليس هناك ما نتخوف منه، العدالة ستأخذ مجراها.

وقال محامي جيلبير الذي سمع الحوار بين برازفيل والمدعي العام:

ـ ربما ستندمون ذات يوم أو آخر.

ـ ألا زلت تؤمن يا سيدي المحامي ببراءة موكلك؟

ـ كل الإيمان يا سعادة المدعي العام. إن الذي سيموت هو إنسان بريء.

صمت المدعي العام لحظات ثم قال معترفاً:

ـ إن هذه القضية عولجت بسرعة غريبة. وكرر المحامي بصوت أجش.

ـ إن الذي سيموت هو إنسان بريء.

ولكن الساعة كانت قد حانت.

***

بدأوا بفوشري، وفتح مدير السجن باب الزنزانة قفز فوشري من سريره ونظر حوله بعينين جحظتا من الرعب، وقال له الذين دخلوا وراء مدير السجن: جئنا نعلن لك يا فوشري...

ـ اخرسوا.. اخرسوا، إني اعلم لماذا جئتم. هيا بنا.

كان يمكن القول أنه يريد أن ينتهي بأقصى سرعة ممكنة